

لسان العرب

(شقص) الشَّقْصُ والشَّقِصُ الطائفة من الشيء والقطعة من الأرض تقول أَعْطَاه شَقْصًا من ماله وقيل هو قليل من كثير وقيل هو الحَطُّ ولك شَقْصٌ هذا وشَقِصُهُ كما تقول نَصَفُهُ ونَصِيفُهُ والجمع من كل ذلك أَشْقَاقٌ وشَقَاقٌ قال الشافعي في باب الشَّقْصَةِ فَإِنْ اشْتَرَى شَقْصًا من ذلك أَرَادَ بالشَّقْصِ نَصِيبًا معلومًا غير مَفْرُوزٍ قال شمر قال أعرابي اجْعَلْ من هذا الجَرِّ شَقِصًا أَي بما اشْتَرَيْتَهَا وفي الحديث أَنَّ رجلاً من هُذَيْلٍ أَعْتَقَ شَقْصًا من مملوك فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَيْسَ لِلَّهِ شَرْرِيكَ قَالَ شمر قال خالد النَّصِيبُ والشَّرِّكَ والشَّقْصُ واحدٌ قال شمر والشَّقِصُ مثله وهو في العين المشتركة من كل شيء قال الأزهري وَإِذَا فُرِزَ جَازٌ أَنْ يُسَمَّى شَقْصًا ومنه تَشَقِصُ الْجَزَرَةِ وهو تَعَضُّضُهَا وتفصيلُ أَعْضَائِهَا وتَعَدُّيلُ سَهَامِهَا بين الشَّرَكَاءِ والشَّاةِ التي تكون للذبح تسمى جَزَرَةً وَأَمَّا الْإِبِلُ فَالْجَزُورُ وروي عن الشعبي أَنَّهُ قَالَ من باع الْخَمْرَ فَلَيْشَقَّصْ الْخَنَازِيرَ أَي فَلَيْسَتْ حِلٌّ بِبَيْعِ الْخَنَازِيرِ أَيضًا كما يَسْتَحِلُّ بَيْعَ الْخَمْرِ يقول كما أَنَّ تَشَقِصَ الْخَنَازِيرِ حَرَامٌ كَذَلِكَ لَا يَحِلُّ بَيْعُ الْخَمْرِ مَعْنَاهُ فَلَيْقَطَّ بَيْعُ الْخَنَازِيرِ قِطَاعًا وَيُعَضُّ بِهَا أَعْضَاءٌ كما يُفْعَلُ بِالشَّاةِ إِذَا بَرِيعَ لَحْمُهَا يُقَالُ شَقَّصَهُ يُشَقَّصُهُ وبه سمي الْقَصَّابُ مُشَقَّصًا المعنى من اسْتَحْلٍ بَيْعَ الْخَمْرِ فَلَيْسَتْ حِلٌّ بِبَيْعِ الْخَنَازِيرِ فَإِنَّهُمَا فِي التَّحْرِيمِ سَوَاءٌ وَهَذَا لَفْظٌ مَعْنَاهُ النَّهْيُ تَقْدِيرُهُ من باعَ الْخَمْرَ فَلَيْسَ لَلْخَنَازِيرِ قَصَّابًا وجعله الزمخشري من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع رواه المغيرة بن شعبة وهو في سنن أبي داود وقال ابن الأعرابي يُقَالُ لِلْقَصَّابِ مُشَقَّصٌ وَالْمَشَقَّصُ من النَّصَالِ مَا طَالَ وَعَرِضَ قَالَ سَهَامٌ مَشَاقِصُهَا كَالْحِرَابِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدُهُ أَيضًا قَوْلُ الْأَعَشَى فُلُو كُنْتُمْ نَخْلًا لَكُنْتُمْ جُرَّامَةً وَلَوْ كُنْتُمْ نَخْلًا لَكُنْتُمْ مَشَاقِصًا وفي الحديث أَنَّهُ كَوَى سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فِي أَكْحَلِهِ بِمَشَقَّصٍ ثُمَّ حَسَمَهُ الْمَشَقَّصُ نَصْلُ السَّهْمِ إِذَا كَانَ طَوِيلًا غَيْرَ عَرِيضٍ فَإِذَا كَانَ عَرِيضًا فَهُوَ الْمَعْبِدَلُ ومنه الحديث فَأَخَذَ مَشَاقِصَ فَقَطَّاعَ بَرَاجِمِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ مَفْرَدًا وَمَجْمُوعًا الْمَشَقَّصُ من النَّصَالِ الطَوِيلُ وَلَيْسَ بِالْعَرِيضِ فَأَمَّا الْعَرِيضُ الطَوِيلُ يَكُونُ قَرِيبًا من فِتْرٍ فَهُوَ الْمَعْبِدَلُ وَالْمَشَقَّصُ عَلَى النِّصْفِ من النَّصَالِ وَلَا خَيْرَ فِيهِ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيانُ وَهُوَ شَرُّ النَّبْلِ وَأَحْدَرَضُهُ يُرْمَى بِهِ الصَّيْدُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يُبَالَى أَنْفِلَالُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالِدِيلُ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَعَشَى وَلَوْ كُنْتُمْ

نبلاً لكنتم مشاقصاً يَهْجُوهم ويُرَدُّ لُهم والمِشْقَصُ سهمٌ فيه نَصْلٌ عريضٌ يُرْمَى به
الوحشُ قال أبو منصور هذا التفسير للمِشْقَصِ خطأٌ وروى أبو عبيدة عن الأصمعي أنه
قال المِشْقَصُ من النصال الطويلُ وفي ترجمة حشا المِشْقَصُ السهمُ العريضُ الذِّصْلُ
الليثُ الشَّقِصُ في نعت الخيل فَرَاهَةٌُ وَجَوْدَةٌ قال ولا أَعرفه ابن سيده الشَّقِصُ
الفرسُ الجَوَادُ وَأَشَاقِصُ اسم موضع وقيل هو ماء لبني سعد قال الراعي يُطِيعُنْ
بِجُونِ ذِي عَثَانَيْنِ لم تَدَعِ أَشَاقِصُ فيه والبَدِيَّانِ مَصْنَعَا أَرَادَ بِهِ الْبَقْعَةَ
فَأَنَّهُ وَالشَّقِصُ الشَّرِيكُ يقال هو شَقِصِي أَي شَرِيكِي فِي شَقْصٍ مِنَ الْأَرْضِ
وَالشَّقِصُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ قال الْأَعشى فَتِلْكَ الَّتِي حَرَمْتُكَ الْمَتَاعَ وَأَوْدَتْ
بِقَلْبِكَ إِلَّا شَقِصَا